

العظمة

فارتعد الشيخ قال وانصرف ملك الموت عنهم قال فوثب الشيخ على رجلي سليمان فأخذهما وجعل يقبلهما فقال يا رسول الله كيف كان رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى قال حسن قال فكيف رضى عنى قال حسن قال فإنى أسألك بحق الله أن تأمر الريح فتحملنى فتقذفنى - بأقصى مدرة من أرض الهند قال وهو يرتعد فى ذلك قال قال له سليمان ولم قال هو ذلك أسألك بحق الله إلا ما أمرت الريح فتحملنى فتلقينى بأقصى مدرة من أرض الهند قال قال سليمان نعم فأخبرنى لم ذلك قال ألم تر إلى الرجل الذى دخل عليك قام فسلم ثم سألك كيف بت فى ليلتك الخالية لحظ إلى لحظة فما تماكنت رعدة فقال له سليمان عليه السلام هل إلا رجل نظر إليك قال هو ما أقول لك فدعا سليمان عليه السلام الريح فقال احتمليه فألقيه بأقصى مدرة من أرض الهند فاحتملته فصعدت به ثم تصوبت به فألقته بأقصى مدرة من أرض الهند قال قول الله تعالى D رضاء حيث أصاب قال ليس بالينة ولا بالعاصفة وسط غدوها شهر ورواحها شهر فإذا أراد غير ذلك كان ما أراد فظل سليمان عليه السلام يومه ذلك بأشر يوم قال وبات ليلته بأشد ليلة حزنا